

حصاد الأسبوع الحادي عشر لدوري الوطنية موبايل للمحترفين

"العميد" بطل الشتاء بفارق الأهداف عن "النسور" والعنابي يتذوق مرارة أول خسارة السموع يستعيد ذاكرة الانتصارات وهلال القدس يواصل النجاحات ويقترب من القمة

كتب محمد عراقي:

أنهى شباب الخليل مرحلة الذهاب لدوري الوطنية موبايل للمحترفين متصدراً وتوج معنوياً بلقب بطل الشتاء بفارق الأهداف أمام المكبر بعد النتائج التي سجلت في الجولة الحادية عشرة، حيث تغلب العميد الخليل بصعوبة على ضيفه واد النيص بهدفين بهدف، فيما ألحق المكبر الخسارة الأولى بالتقاضي الكرمر في الدوري، حيث عاد بالفلة كاملة من طولكرم منتصراً بهدف ثمين للغاية. هلال القدس حامل اللقب واصل النجاحات وتمتدس خلف المتصدر بنقطة واحدة منتصراً بهدفين على الظاهرية، فيما احتكم فريقاً أهلي الخليل والبيرة للتعادل الإيجابي بهدفين ففعلت النتيجة تقدم الأهلي للأمام بشكل كبير رغم كونه ما زال في دائرة المنافسة. وأخيراً استعاد السموع ذاكرة الانتصارات بفوزه الكبير على الخضر المتذبل برباعية وعطل دوراً تقدم بلاطة حيث عاد بنقطة ثمينة من نابلس بعد التعادل الإيجابي المثير بثلاثة أهداف لكل منهما.

العميد بطل الشتاء

وحقق شباب الخليل ما أراد حيث واصل انتصاراته وأنهى الذهاب بطلاً للشتاء بفوزه الصعب على ضيفه واد النيص بهدفين بهدف أمام جماهير العميد الكبيرة التي احتفلت بعد هذا الفوز المهم جداً. وعلى العميد بشدة قبل تحقيق هدفه حيث شكل واد النيص نداً قوياً وصعباً طيلة فترات اللقاء، حيث تقدم بهدف حتى الدقيقة ٥٤ ولكن يحسب للاعبين شباب الخليل عودتهم من التأخر وإصرارهم على جسم النتيجة فلعنوا بروح عالية من أجل إسعاد جماهيرهم وبالفعل عدل العميد برأسية المخضرم العتال ثم خطف الواعد محمود يوسف الفوز الثمين برأسية أخرى أمنت الفوز الغالي للفريق الخليلي العريق.

وحقيقة إن صدارة العميد للدوري بعد الذهاب هو أمر رائع لم يكن أحد من أنصاره يتوقعه أو يبني عليه بالنظر لحجم التغييرات التي طرأت على تشكيلة الفريق الخليلي العريق وكذلك اتاحة الفرصة هذا العام لبعض أبناء النادي بالظهور والمشاركة أمثال الطويل والصرصور ولكن التركيز والجديفة في العمل من قبل المدرب واللاعبين والبدائية القوية للدوري والرغبة في مواصلة النجاحات كلها عوامل أوصلت شباب الخليل للمنافسة بقوة على اللقب وهو الأمر الذي أثنج صدور أنصاره ومحبيه. واد النيص تعرض لخسارة مؤلمة رغم أنه ناد قوياً لمنافسه الخليلي معظم فترات المباراة بل وتقدم بالنتيجة بهدف محمد نضال ولكن الفريق النيصي العنيد فشل في الحفاظ على تقدمه في الشوط الثاني أمام المد العجومي الكبير للعميد فاستقبلت شبكاً توفيق علي هدفين جمداً رصيد الفريق التلحمي عند نقطة.

ويبقى هدف واد النيص هو احتلال موقع جيد في وسط اللائحة وهو أمر ممكن بالنظر لخبرات اللاعبين ولكن ما عطل الفريق أحراراً، أولهما عدم وجود دكة بدلاء جيدة عند حدوث أي غيابات وتأنيها السجل الانضباطي السيئ للفريق الذي تلقى الكثير من البطاقات الملونة، ما أثر عليه في الكثير من المباريات.

المكبر صعق العنابي

وحقق جبل المكبر ما لم يحققه أي فريق في الدوري وهو الفوز على ثقافي طولكرم عندما عاد من طولكرم بفوز ثمين بهدف نظيف ليشارك شباب الخليل الصدارة برصيد ٢٢ نقطة فيما تجمد رصيد الثقافي عند ١٦ نقطة في المركز الخامس.

وحقق المكبر المطلوب منه تماماً بغض النظر عن الأداء وبالتالي عوض خسارتيه السابقتين أمام الهلال والظاهرية ولعب المكبر معتمداً على خبرة لاعبيه ورجولتهم فحاولوا إغراق المنطقة الخلفية بأداء قوي ورجولي بقيادة هيثم ذيب وقرابين وكان سلاحهم الكرات الطويلة والكرات الثابتة لإجادة عدد من اللاعبين بالعب الهوا، وإيضاً المرتدات السريعة التي أنجبت فرصاً مثيرة في الشوط الثاني لخربط وقرابين. وظهر حارس المكبر أحمد سلامة بشكل جيد من خلال التصدي لكرات كرمية خطيرة على مدار الشوطين وكذلك خط دفاعه الذي تحمل هجوماً ثقافياً مكثفاً في فترات عديدة.

الفوز رسالة بأن المكبر قادم بقوة وهو عاقد العزم على مواصلة الظهور بشكل قوي وتميز للبقاء في دائرة المنافسة على اللقب بالاعتماد على مزيج جيد من الخبرة والشباب والصلابة والقوة، المزوج بناحية بدنية تصب في صالح المكبر في كثير من الأحيان والفريق قادر على مواصلة الوجه المشرق إياباً. الثقافي وضع حداً لسجله الخالي من الخسارة بسقوطه البيتي المؤلم أمام المكبر وهو الذي لم يكن يستحقه العنابي بالنظر للأداء الجيد الذي قدمه في اللقاء فقد كان الأفضل فنياً والأكثر هجوماً وفرصاً على مدار الشوطين ولكن العمق الهجومي لازم لاعبي الثقافي الذين اهدروا فرصاً بالجملة أمام مرمرى المكبر وهو الأمر الذي ساعد على الخسارة.

مشكلة الثقافي معروفة وهي أنه لا يسجل كثيراً فهذه هي المباراة الثالثة على التوالي دون أن يسجل الفريق أي هدف في إشارة واضحة للمعاناة الهجومية

والتهديفية الموجودة في الفريق وهو الأمر الذي عطل تقدم الفريق الكرمر المميز للأمام بقوة في العديد من اللقاءات ومباراة المكبر منها. والمطلوب تدعيم الصفوف باكتر من لاعب في مركز المهاجم لتعزيز القدرة الهجومية لحل مشكلة التهديف لأن الثقافي أدى معظم مبارياته بصورة ثابتة وممتازة على الصعيد الجماعي والفني.

السموع استعاد ذاكرة الانتصارات

وأخيراً عاد السموع لسكة الانتصارات بعد غياب طويل بفوزه الكبير على الخضر المتذبل برباعية مقابل هدف في الخليل ليرفع الفائز رصيده إلى ١٢ نقطة في وسط اللائحة وبقي الخضر متذبلًا بنقطتين فقط. وأنهى السموع أسابيع طويلة من الأداء المخيب والنتائج المتذبذبة والسلبية والتي أخرت ترتيبه كثيراً فحقق فوزاً متوقفاً على الخضر الجريح حيث صبت الفوارق الفنية والجماعية بوضوح لصالح رجال المدرب علي الحوامدة رغم غياب مجموعة من اللاعبين الأساسيين إلا أن رامي مسالمة وأبو غنيمية وأبو عواد والعاقد من إصابة طويلة أبو غرقود أنجزوا المهمة باتقان بتحقيق فوز كبير ومهم في هذا التوقيت استعاد به السموع الكثير من الثقة.

السموع عليه ترتيب أوراقه من جديد لأنه بدأ الدوري بطموح المنافسة ولكن الرياح سارت بما لا يشتهي حيث ساءت النتائج إلى حد كبير رغم وجود تشكيلة متميزة من اللاعبين والهدف ومواصلة التحسن والتقدم للأمام بثبات في الإياب. الخضر لا جديد خسارة أخرى تضاف إلى سجله المليء بالإخفاقات هذا الموسم حيث بقي في المركز الأخير بنقطتين ودون أي فوز ووضع الفريق صعب جداً بسبب الفارق الفني وفي الخبرات والإمكانات البشرية مقارنة بالفرق الأخرى، وأصبح السؤال المطروح إلى أين المسير بالنسبة للخضر؟

أهلي الخليل والبيرة .. حجابيب

وانتهت المباراة المثيرة والقوية بين أهلي الخليل والبيرة بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدفين في الخليل ليشرع الأهلي بأنه فقد نقطتين ثمينتين في مسعاه للحاق بالمنافسة وبالمتصدر ووصيفه فيما تعتبر النقطة جيدة للبيرة. أهلي الخليل كان يميني النضال والفوز وكان يملك جميع الأسلحة اللازمة لذلك فنياً ولكنه اكتفى في النهاية بتعادل مخيب من وجهة نظره، ولعبت الأخطاء الدفاعية دوراً في ذلك الأمر الذي مكن البيرة من التسجيل مرتين.

ورغم امتلاك الأهلي لجميع الأسلحة الهجومية اللازمة بوجود الأخرين مراعية والحلمان والبطران ودواد صلاح والبقية إلا أنه لم يتمكن من حسم النتيجة رغم المحاولات الأهلاوية الحثيثة نظراً لعدة التركيز من جهة ولقوة البيرة أيضاً. الأهلي الخليلي أصبح رصيده ١٩ نقطة في المركز الرابع غير بعيد عن المتصدر ويهم الأهلي أن يستطيع تجسيد ثبات في الأداء والنتائج في الإياب لأنه مؤهل جداً فنياً وادارياً ومالياً للمنافسة بقوة على اللقب.

البيرة أثبت مرة أخرى أنه فريق جيد ومنظم وقادر على التحالف مع النجاحات وهو حالياً في المركز السادس برصيد ١٦ نقطة وهو أمر جيد جداً للفريق الأحمر، واستطاع البيرة التعامل جيداً مع مجريات مباراته أمام الأهلي هجوماً حيث سجل مرتين بواسطة أبو خديجة وحسام زيادة ودفاعياً أيضاً فالنتيجة جيدة أمام فريق مميزة ومدجج بالنجوم كالأهلي وعلى أرض الأخر.

وحقيقة إن البيرة يسير في الطريق الصحيح فهو يقدم أداء جيداً ويحقق نتائج إيجابية أثلته لاحتلال هذا المركز الذي رسمه لنفسه قبل بداية الموسم.

دورا أوقف اندفاع بلاطة

أوقف شباب دورا اندفاع بلاطة القوية فاجبره على التعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل منهما في نابلس بعد أن كان بلاطة متقدماً بثلاثية مقابل هدف ليعود دورا إلى عرينه بنقطة جيدة رفعت رصيده إلى تسع نقاط ولكنه بقي في المركز قبل الأخير وفي وضع صعب.

دورا بحسب له الروح التي لعب بها بعد مأساة مباراة أهلي الخليل وأيضا العودة من التأخر بفارق هدفين إلى التعادل المثير وفي الدقيقة ٩٢ بقيادة تامر طاطور والبدليل الناجح يحيى الرخاوي فذلك يعتبر أمر جيد معنوياً يؤكد أن لدى هذه المجموعة من اللاعبين القدرة على القتال والتركيز الكبير من أجل حصد مزيد من النقاط، خاصة أن الفريق ما زال في وضع صعب في منطقة الخطر.

مرحلة الإياب ستكون صعبة على الجميع بما في ذلك دورا الذي عليه تدعيم صفوفه والتركيز جيداً من أجل تحسين نتائجه كثيراً للخروج من عنق الإزاجية. بلاطة من جهته صدم بما حصل فهو كان يسير لتحقيق انتصار ثالث على التوالي بعد مباراة جيدة تفوق فيها الفريق المحلي فنياً بقيادة المتألق أدهم أبو رويس الذي أحرز هدفين وعندما تقدم بلاطة بثلاثية مقابل هدف ظن الجميع أن المباراة حسمت بل إنه اتحت فرص لتسجيل الرابع وقتل المباراة وهو ما لم يحدث.

لم يياس دورا فسجل الثاني ثم اتبعه بالضربة القاضية وهو التعادل القاتل في وقت يصعب فيه التعويض ليمقد بلاطة نقطتين ثمينتين في مسعاه لمواصلة الزحف للأمام حيث عطل هذا التعادل تقدمه إلى حد كبير.

والآن النظر للإياب بشكل مختلف لمعالجة أخطاء الذهاب فاستعادة أبو وردة يعتبر أمراً مهماً لتشكيلة بلاطة الجيدة هجوماً ولكن الجانب الدفاعي بحاجة



من لقاء شباب الخليل وواد النيص.

ثابته نحو القمة فهو الآن في المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة خلف المتصدر ووصيفه بنقطة واحدة فقط وهو أمر جيد للهلال الذي بدأ الدوري بشكل هزيل وغير جيد ولكنه استرد عافيته من جديد بنتائج وانتصارات مهمة وثمانية جعلته مرشحاً قوياً للقب كما كان متوقفاً لأنه يملك أفضل المؤهلات الفنية والإدارية والمالية اللازمة لذلك.

الظاهرية بعد الفوز اللامع على المكبر عاد لمربع الهزائم وفقدان النقاط فتجمد رصيده عند ١١ نقطة في المركز العاشر وهو موقع متأخر وغير مرض للفران الذين عانوا كثيراً مؤخراً على مختلف الصعد الإدارية والفنية والمطلوب وقفة جادة من الجميع لتصحيح الكثير من الأوضاع قبل الإياب لهذا الفريق العريق.

لمراجعة والمؤكد أن الفريق يملك لاعبين مميزين قادرين على التحالف مع النجاحات.

حامل اللقب واصل الانتصارات

واصل هلال القدس انتصاراته وزحفه نحو القمة بفوز ناضج على الظاهرية بهدفين نظيفين ليؤكد الهلال سجله الرائع والكمال من الانتصارات في نابلس بينما عاد الظاهرية لمربع الهزائم من جديد.

وهذا الفوز مهم وجيوي للهلال القدس الذي حسم الأمور في الشوط الثاني بهدفى الدباع ويامين بعد تفوق فني واضح للفريق المقدسي الذي يسير بخطى

جدول ترتيب الفرق مع نهاية مرحلة الذهاب

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	فارق	نقاط
١	شباب الخليل	١١	٦	٤	١	١٣	٧	٦	٢٢
٢	جبل المكبر	١١	٧	١	٣	١٨	١٤	٤	٢٢
٣	هلال القدس	١١	٦	٣	٢	١٨	٦	١٢	٢١
٤	أهلي الخليل	١١	٤	٧	٠	٢٦	١٣	١٣	١٩
٥	ثقافي طولكرم	١١	٣	٧	١	٩	٥	٤	١٦
٦	مؤسسة البيرة	١١	٤	٤	٣	١٣	١٢	١	١٦
٧	مركز بلاطة	١١	٣	٥	٣	١٦	١١	٥	١٤
٨	شباب السموع	١١	٣	٣	٥	١٦	١٦	٠	١٢
٩	ترجي واد النيص	١١	٣	٣	٥	١٢	١٩	٧-	١٢
١٠	شباب الظاهرية	١١	٣	٢	٦	١٥	١٨	٣-	١١
١١	شباب دورا	١١	٢	٣	٦	١٥	٢٩	١٤-	٩
١٢	شباب الخضر	١١	٠	٢	٩	٩	٣٠	٢١-	٢



من لقاء ثقافي طولكرم وجبل المكبر.



من لقاء أهلي الخليل والبيرة.